من درر الشيخ فريد الأنصاري

أدب الصحابة مع ربهم ونبيهم د فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا وقالوا سمعنا واطمنا غفرانك ربنا واليك المصير كان جيل صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام من الأجيال الرفيعة عبر التاريخ من حواريي الأنبياء والرسل من افضل اتباع الرسل - 00:00:05

فتاريخ النبوات جيل ديال الصحابة ديال هاد الأمة من مثل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر العاصي وعمرو بن العاص يعني جيل رفيع في الأخلاق ديالو ولكن طبعا ماشي لذاته ماشي لأنه هو هكاك لا ولكن لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:54

من اجتهد على تربيتهم على ادب القرآن جوج ديال المشاهد ندكروهم فالسيرة كيدلو على هاد الجيل ديال الصحابة شحال كان مأدب المشهد الأول هو ديال معركة بدر تكلمنا هنا في هاد المكان في رمضان لما النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يستشير اصحابه في الخروج الى عير قريش القافلة ديالهم فقال له - 00:01:14

ابو بكر احسن الكلام وقال له عمر احسن الكلام. والنبي صلى الله عليه وسلم كيتسنى كلام ديال الأنصار. لأنه هوما اللي في دارهم جالس النبي صلى الله عليه وسلم هو والمهاجرون - 00:01:40

والبيعة اللي كانت قبل ذلك ما فيهاش البيعة على القتال خارج المدينة. فيها البيعة على القتال داخل المدينة. وهادي دابا خارج المدينة فقالو سعد بن معاذ رضي الله عنه زعيم من زعماء الانصار لعلك تعنينا يا رسول الله واقيلا الا راك تسنانا حنا نتكلمو قال نعم - 00:01:50

فامض بنا حيث امضاك الله والله لو خضت بنا عرض هذا البحر او عباب البحر لخضناه معك وانا لن نقول لك قال اصحاب موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون بل اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون - 00:02:10

ترباو بالقرآن قراو القصة واستافدو وما عندوش ماشي يعني بنو اسرائيل كان محتاجين للتربية لا رباهم حتى هما التوراة ولكن تسمع الحكمة تعاندو مع الحكمة. غاديين بالضبط. الصحابة لا. كتكفيهم الإشارة غير اشارة يعرفو النبي صلى الله عليه وسلم بغا كيسبقو ليها. هذا - 00:02:30

المشهد الأول اللي كيدل على يعني الصحابة كيفاش كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الأدب مش هاد الثاني لما نزل قول الله عز وجل فخواتيم البقرة وحنا عليها - 00:02:50

نتكلمو نيت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء لما نزلت هادي تخلعو الصحابة. اصابهم الوجل والخوف. علاش؟ لأنه فعلا صعيبة. اية لا يطاق تطبيقها. صعيبة - 00:03:00

تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم. المشكلة في الحساب. يعني ربي يحاسبنا على الكلام اللي خرج من اللسان ولا الكلام اللي دار في اترك غير فكرة جاتك لخاطرك ما تكلمت بها ما طبقتها ما درت بها والو. تحاسب عليها. هادي مشكلة. اذن اذا وقع ذلك فمعناه انه لا احد يدخل - 00:03:20

ما كاينش اللي ما كتجيهش خواطر شيطانية فالقلب ديالو ما يمكنش مستحيل خواطر ابليس كتلقى ماشي انت كتجيبها ما اتفيق بها حتى تهجم عليك دار سيئة المومن كيدفعها والفاسق الفاجر يفتح ليها ويبدا يفكر ليها كيف يصير الخطرة فكرة كما قال ابن القيم - 00:03:40

وكيف يصير الفكرة خطة او فعلا؟ كتجي خطرة غي كتخطر رد البال. ثم بعد ذلك الخطرة تصبح فكرة البلور وتقاد كيبان لك ها البدية ها النهاية ها كي دير ليها ولكن مازال ما درت والو فكرة تم بعد ذلك من الفكرة تخرج الى الفعل وهذا يعني - 00:04:00
حينما تصبح فعلا هنا تبدأ المحاسبة. فكيف يحاسب الانسان على الخطرة ولما تكن فكرة وان تبدو ما في ما تفيد الاستغراق سواء كان خطرة او فكرة كل حاجة لي راها دارت فبالك عليها الحساب صعيبة فجاء الصحابة الى رسول الله عليه الصلاة والسلام يشتكون - 00:04:20
على هذه الآية جاتهم تقيلة بزاف والقرآن ثقيل فعلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا والنبي صلى الله عليه وسلم جرهم للأدب انا مؤدبا الأدب مع الله تعالى هادي اية نزلت كيف تردون اية نزلت من عند الله - 00:04:40
رب الكون هادشي اللي بان لرسول الله عليه الصلاة والسلام. ما شافش هو الاية ثقيلة ولا ماشي ثقيلة راعى شيئا واحدا. الاية نزلت من عند رب الكون كيف؟ ويل من رب اية نزلت من عند رب الكون. قال لهم بل قولوا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم بل قولوا سمعنا واطعنا. ما ديروش بحال بنو اسرائيل. لا - 00:04:57
كبني اسرائيل الذين قالوا سمعنا وعصينا عاد ديك الساعة تنبهوا الصحابة فقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا استغفروا ربهم على ما فرط وسبق منهم من اعتراض. كانوا يعني جاتهم ثقيلة وجايين يشكيو. كيطالبو بالحقوق. كما هو الحال في هذا الزمان. مع رب الكون - 00:05:17
رب الكون غفرانك ربنا ندموا علاش قاع يقولوا هداك الكلام فنزل العفو من عند الله ونزل قوله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. جا العفو لا - 00:05:37
الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت. يعني الحساب على الكسب وهو العمل. وعليها ما اكتسبت مكاين لا فكرة لا خطرة مغتحاسبوش على داكشي. الحساب سيقع على العمل. وخا يدور فبالك داكشي لي بغا يدور فبالك. ماحدهم ولا خدمة ما عليك حساب. رحمة كبيرة. وهذا - 00:05:57
مشهد من المشاهد الجميلة التي تبين رقة قلوب الصحابة. غير النبي صلى الله عليه وسلم شارلهم هذا معنى رفيع معنى ديال الأدب واحد الأدب عالي - 00:06:17